مجلس حقوق الإنسان

الدورة الأربعون

٢٥ شباط/فبراير - ٢٢ آذار/مارس ٢٠١٩

البند ١٠ من جدول الأعمال

قرار اعتمده مجلس حقوق الإنسان في ٢٢ آذار/مارس ٢٠١٩

٢٨/٤٠ - التعاون مع جورجيا

إن مجلس حقوق الإنسان،

إذ يسترشد بمقاصد ميثاق الأمم المتحدة ومبادئه،

وإذ يعيد تأكيد الإعلان العالمي لحقوق الإنسان وغيره من صكوك حقوق الإنسان الدولية

ذات الصلة،

وإذ يضع في اعتباره الصكوك الإقليمية ذات الصلة، لا سيما الاتفاقية الأوروبية لحماية

حقوق الإنسان والحريات الأساسية،

وإذ يشير إلى قراره ٣٧/٣٤ المؤرخ ٢٤ آذار/مارس ٢٠١٧ و٤٠/٣٧ المؤرخ ٢٣

آذار/مارس ٢٠١٨،

وإذ يعيد تأكيد التزامه بسيادة جورجيا واستقلالها وسلامتها الإقليمية داخل حدودها

المعترف بها دولياً،

وإذ يعيد أيضاً تأكيد مسؤولية الدول في المقام الأول عن تعزيز وحماية حقوق الإنسان

والحريات الأساسية،

وإذ يسلم بأهمية مباحثات جنيف الدولية المستندة إلى اتفاق وقف إطلاق النار المبرم

في ١٢ آب/أغسطس ٢٠٠٨، باعتبارها أداة لتناول قضايا الأمن والاستقرار وحقوق الإنسان

والقضايا الإنسانية الماثلة في الميدان،

وإذ يشدد على الدور الذي تضطلع به آليتا منع الحوادث ومواجهتها في غالي وأرغيني

في إيجاد حلول دائمة لتلبية ما للأشخاص المتضررين من النزاع في الميدان من احتياجات إلى السلامة

والمساعدة الإنسانية،

الرجاء إعادة الاستعمال

وإذ يرحب بتعاون حكومة جورجيا مع مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان ومكتبها في تبليسي وسائر آليات حقوق الإنسان الدولية والإقليمية والجهات الفاعلة ذات الصلة،
وإذ يرحب أيضاً بالمساعدة التقنية المستمرة التي تقدمها المفوضية السامية لحقوق الإنسان عن طريق مكتبها في تبليسي،

وإذ يسلم بأهمية تقرير المفوض السامي^(١)،

وإذ يشدد على النتائج التي توصل إليها المفوض السامي في تقريره، اللذين يؤكّد فيهما مسؤولية السلطات المسيطرة على منطقة أبخازيا، بجورجيا، ومنطقة تسخينفالي/أوسيتيا الجنوبية، بجورجيا، عن صون الحريات الأساسية وحقوق الإنسان المكفولة لجميع الأشخاص الذين يعيشون فيهما، ويعرب عن أسفه لرفض الجهات المسيطرة على منطقة أبخازيا، بجورجيا، وعلى منطقة تسخينفالي/أوسيتيا الجنوبية، بجورجيا، السماح لموظفي المفوضية السامية وآليات الأمم المتحدة لحقوق الإنسان الوصول إلى كلتا المنطقتين دون عوائق،

وإذ يعرب عن قلقه البالغ إزاء استمرار عملية تركيب الأسلاك الشائكة ومختلف الحواجز المصنوعة على طول خط الحدود الإدارية في منطقة أبخازيا، بجورجيا، ومنطقة تسخينفالي/أوسيتيا الجنوبية، بجورجيا،

وإذ يعرب عن قلقه البالغ أيضاً إزاء تعدد أشكال ما أبلغ عنه من تمييز ضد الأشخاص المنحدرين من الإثنية الجورجية، وانتهاكات للحق في الحياة، وسلب للحرية، وحالات احتجاز تعسفي واختطاف، وتعديات على الحق في الملكية، وانتهاكات للحق في الصحة، وفرض قيود على التعليم باللغة الأم في المناطق الجورجية، وتحدد ممارسة هدم أنقاض المنازل المملوكة للمشردين داخلياً في منطقة تسخينفالي/أوسيتيا الجنوبية، بجورجيا،

وإذ يعرب عن قلقه إزاء استمرار حرمان المشردين داخلياً واللاجئين من الحق في العودة إلى ديارهم في أبخازيا، بجورجيا، وفي منطقة تسخينفالي/أوسيتيا الجنوبية، بجورجيا، بأمان وكرامة،

وإذ يسلم مع التقدير بما تبذله حكومة جورجيا من جهود لتوطيد دعائم الديمقراطية وسيادة القانون وتعزيز حقوق الإنسان وحمايتها، وإذ يرحب، في هذا السياق، بتعاون الحكومة مع الأمم المتحدة والآليات الإقليمية لحقوق الإنسان،

وإذ يعرب عن قلقه البالغ إزاء رفض الجهات المسيطرة على هاتين المنطقتين الجورجيتين رفضاً متكرراً وصول المراقبين الدوليين والإقليميين، بما في ذلك آليات الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، إليهما،

وإذ يسلم في هذا السياق بما تكتسيه التقارير الدورية الصادرة عن المفوضية السامية لحقوق الإنسان من أهمية وبالخاصة إليها في تقييم حالة حقوق الإنسان في هاتين المنطقتين الجورجيتين تقييماً موضوعياً ومحابداً،

١ - يطلب إلى مفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان أن تواصل تقديم المساعدة التقنية عن طريق مكتبها في تبليسي؛

٢- يدعو بقوة إلى السماح للمفوضية السامية وآليات حقوق الإنسان الدولية والإقليمية بالوصول فوراً ودون عوائق إلى منطقة أبخازيا، بجورجيا، ومنطقة تسخينفالي/أوسيتيا الجنوبية، بجورجيا؛

٣- يطلب إلى المفوضية السامية أن تقدم إلى مجلس حقوق الإنسان، وفقاً لقراره ١/٥ المؤرخ ١٨ حزيران/يونيه ٢٠٠٧، إحاطة شفوية عن متابعة هذا القرار في دورته الحادية والأربعين، وأن تقدم إلى المجلس، في دورته الثانية والأربعين، تقريراً خطياً عن التطورات المتصلة بهذا القرار وتنفيذه.

الجلسة ٥٥

٢٢ آذار/مارس ٢٠١٩

[اعتمد بتصويت مسجل بأغلبية ١٩ صوتاً مقابل ٣ أصوات وامتناع ٢٥ عضواً عن التصويت. وكانت نتيجة التصويت كما يلي:

المؤيدون:

إسبانيا، أستراليا، أوكرانيا، آيسلندا، إيطاليا، بلغاريا، بيرو، تشيكيا، توغو، جزر البهاما، الدانمرك، سلوفاكيا، فيجي، كرواتيا، المكسيك، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، النمسا، هنغاريا، اليابان

المعارضون:

الصين، الكاميرون، كوبا

الممتنعون عن التصويت:

الأرجنتين، إرتيريا، أفغانستان، أنغولا، أوروغواي، باكستان، البحرين، البرازيل، بنغلاديش، بوركينا فاسو، تونس، جمهورية الكونغو الديمقراطية، جنوب أفريقيا، رواندا، السنغال، شيلي، الصومال، العراق، الفلبين، قطر، مصر، المملكة العربية السعودية، نيبال، نيجيريا، الهند